

إيضاح الطريقة للفنون العريقة الجزء الثالث
(التغروود) خميس بن جمعة المويطي

مصر



892
M
V
2

إهداء ٢٠١٤

الأستاذ الدكتور خالد عزب
جمهورية مصر العربية

إيضاح الطريقة للفنون العريقة
التفرد
خميس بن جمعه المويدي

التفرد

المؤلف: خميس بن جمعه المويدي

(شاعر من سلطنة عمان)

الطبعة الأولى: 2013 (مسقط)

الناشر:



بيت الغشام للنشر والترجمة

مؤسسة: التكوين للخدمات التعليمية والتطوير

(سلطنة عُمان - مسقط)

للتواصل: هاتف: 24398889 - 99260386

ص.ب: 745 الرمز البريدي: 320

www.altakween.com

التصميم: أحلام بنت محمد الرحبي

حقوق النشر محفوظة، ولا يحق إعادة الطباعة أو النسخ

إلا بإذن كتابي من المؤسسة

رقم الإيداع 286 / 2012

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد الشاكرين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، محمد صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد..

فللشعر أشجان وأشجان وفنون تتنوع في الألحان تشنف الآذان وتسلي النفوس وتطرب الاحساس وكل فن له ما يميزه من سبك وزن وإيقاع، وحديثنا هنا عن فن بدوي عريق تغنى به المسافرون على الجمال وأطربوا به الإبل في الفلوات وتمازج هذا الفن بالعبارات التي فيها حنين وشوق إلى المضارب والعمران، وما أن يطيب لهم المكوث في الديار إلا ويشرعون في السمر بهذا الفن العذب الجميل والتنافس فيما بينهم مما يوجد جوا حماسيا بديعا.

وبطبيعة الحال لكل شاعر مؤيدوه، فينقسم المجلس إلى مجموعتين كل يريد من شاعره إفحام نظيره، وهذا التشجيع له بالغ الأثر في نفس الشاعر مما يدفعه لانتقاء أقوى الكلمات وأفضل الأبيات.

ولقد كان لشعراء التغرود حظوة خاصة في المجتمع لتفرد هذا الفن بالمفردة الشعبية القوية، وحرص أربابه على انتقاء الألفاظ اللصيقة بالمجتمع، وتقديم الحلول الناجعة لبعض المشكلات التي يمرون بها.

ومن متابعاتي لاحظت أن هذا الفن ضارب بجذوره في أعماق هذا الوطن المعطاء، والذي حظي باهتمام الحكومة الحكيمة المستمدة من التوجيهات السامية للمقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، وما ندوة الشعر الشعبي العماني - الهوية والتطلعات - إلا دلالة واضحة من لدن جلالته للمحافظة على الموروث الشعبي بمختلف أنماطه وفنونه.

تمهيد

التغرود فن لصيق بالبادية، ويطيب به السمر، ويحلو به السفر، ولا يجد شاعره أنسه إلا وهو ممتط لناقته مسلها لها بأبياته السجعية الموزونة قاطعا الصحراء بهذا الزجل العذب، ويطرب الشعراء الموجودون في القافلة المسافرين بترنماتهم الشيقة وتزداد حسنا إذا صاحبها صوت شجي، ويسجلون ذكرياتهم وخط سيرهم وما صادفوه بأبيات شعرية رصينة.

للتغرود أوقات تجود فيها قريحة المغرد، فعند اكتمال البدر، وبين كثران الرمل، وخلال الواحات الخضراء تأتيه الأبيات تباعا فيصيغها عقدا فريداً، وقد يؤدي هذا الفن بشكل جماعي ويؤدي فردياً أحيانا أخرى، وتعد ترانيمه ثابتة لا تتغير بتغير المكان والزمان، ومن محاسنه أنه من مصرع واحد بقافية واحدة.

ذكرت في كتاب إيضاح الطريقة للفنون العريقة في جزئه الأول أن فن الرزحة من أشكاله الدرسي والريحاني والجميل والبشري وهنا أؤكد أن فن التغرود يأتي على هذه الأشكال كذلك، ومن باب التذكير أورد هنا قواعد هذه الأشكال مع بعض الأمثلة من هذا الفن ولنبدأ بالدرسي :

وضع الشعراء من قديم الزمان أرجوزة أسموها الأرجوزة الدرسية وتقول :

(كم صلاً أو حط له درسع بز تذوق خش في جث غض)

ويقصد بهذه الأرجوزة بأن كل حرفين متجاورين مثل (ك - م)، (ص - لا) (أ - و) (ح - ط) (ل - هـ) (د - ر) (س - ع) (ب - ز) (ت - ذ) (ن - ق) (خ - ش) (ف - ي) (ج - ث) (غ - ض)، إذا ذكر أحدهما يراد به الحرف الآخر المقابل له، فمثلاً كلمة (نهك) تعني (قلم) حسب الأرجوزة فنلاحظ أن حرف النون يقابل حرف القاف وحرف اللام يقابل حرف الهاء وحرف الكاف يقابله حرف الميم. وقد ورد في قصائد عديدة لشعراء كبار كالشاعر سلطان بن مالك الحارثي ويعتبر هذا الشاعر أبا المغردين وأستاذهم وكذلك الشاعر الكبير خلفان بن سعيد النعماني المعروف بالعظم ونورد بعض الأمثلة :

من كان بتمرو ديار الغالي

برسل عصك في زملكم بالحالي

خايل كفايه عن كنوز ومالي

نلاحظ أن الشاعر أورد كلمة (عصك) و(خايل) وهاتان الكلمتان وفق لغة الدرسي لهما معنى

خاص حيث أن (عصك) تعني (سلام) لأنه حسب الأرجوزة المذكورة سابقاً حرف العين يقابله حرف السين وحرف الصاد يقابله حرف اللام ألف وحرف الكاف يقابله حرف الميم. أما بالنسبة لكلمة (خايل) تعني (شوفه) فحرف الخاء يقابله حرف الشين وحرف الألف يقابله حرف الواو وحرف الياء يقابله حرف الفاء وحرف اللام يقابله حرف الهاء، وبهذه الطريقة استطاع الرجل أن يوصل السلام، وعندما استلم صاحبه الأبيات رد عليه بالآتي:

شلوا معاكم سهفمك يرجال
وسيرو بحثه والدروب اطوالي
وزيدو شلا زلن كسى لمفالي

ويظهر من خلال الرد أن الشاعر ممن يستخدمون فن الدرسي فأورد كلمة (سهفمك) وتعني (عليكم) حسب أرجوزة، الدرسي المتعارف عليها فحرف السين يقابله حرف العين وحرف الهاء يقابله حرف اللام وحرف الفاء يقابله حرف الياء وحرف الميم يقابله حرف الكاف وحرف الكاف يقابله حرف الميم وكذلك أورد كلمة شلا زل وهذه الكلمة بالمفهوم العام لا تعطي معنى واضحاً وإذا رجعنا إلى الأرجوزة الدرسية.. نجد التالي حرف الشين يقابله حرف الخاء وحرف اللام الف يقابله حرف الصاد وحرف الزاي يقابله حرف الباء وحرف اللام يقابله حرف الهاء فظهر معنى كلمة خصبة.. كانه يقول لصاحبه ارجع الدار بها خصب والحلال طيب.

ويروى أن أحد الشعراء نسي عصاه في بيت صاحبه وتعتبر عرفاً من الأمور المنحجلة وعندما التقى به اثناء الحديث قال له:

سلاوم يصاحب فالوطن متربي
وعليه كيسات البلاد تهبي

فرد عليه صاحبه :

عارف سلاوف مابقى متخبي
لن صاح صايح يلتقي ويلبي

وكلمة سلاوم تعني في فن الدرسي عصاك حيث أن حرف السين يقابله حرف العين وحرف لام ألف يقابله حرف الصاد وحرف الواو يقابله حرف الألف والميم يقابله حرف الكاف وتكون من هذه الحروف كلمة عصاك، ونلاحظ في رد الشاعر تغيير كلمة سلاوم إلى سلاوف وذلك ليغير كلمة عصاك السابقة الشرح إلى كلمة عصاي حيث أن حرف الفاء يقابله حرف الياء حسب الأرجوزة.

ويروى كذلك بان رجلا عنده ضيوف فقال: لولده كيف اخبار سفخ؟ فرد عليه ابنه بكلمة ندفز . وكلمة سفخ تعني عيش (أرز) وكأنه يقول له هل العيش جاهز فالضيوف مستعجلين؟ فرد عليه بان العيش قريب يجهز فكلمة (ندفز) تعني قريبا حيث أن حرف النون يقابله حرف القاف وحرف الدال يقابله حرف الراء وحرف الفاء يقابله حرف الياء وحرف الزاي يقابله حرف الباء وذلك حسب ترتيب الارجوزة المتعارف عليها، وعليه نستطيع الجزم بأن هذا الفن يمكن الشاعر من إفحام خصمه إن كان غير مطلع على هذا الفن، وأيضاً بإمكان الشاعر أن يتعامل بهذا الفن في حياته اليومية بدون الحاجة إلى سبكه في أبيات شعرية ، فمثلاً إذا أراد أن يشاور أحداً بأمر خاص وأراد أن يكتمه عن الآخرين فإنه يخاطبه بهذا الفن كما فعل ذلك الأب مع ابنه.

ثانياً: فن الريحاني:

لغة فن الريحاني معروف منذ فترة طويلة عند الشعراء المتمرسين في الشعر الشعبي ، سريعي البديهة .. وهو عبارة .. عن توزيع جميع حروف الهجاء على معاني منفردة وقبل إكمال الشرح نورد هذا التوزيع كما وجدناه عند الشعراء المتمكنين في هذا الفن وهو كالتالي :

ا	آدم/رجل	ب	بصل	ت	تمر	ث	ثياب
ج	جلد	ح	حديد	خ	خشب	د	دواب
ذ	ذهب	ر	ريحان	ز	زجاج	س	سمك
ش	شعر	ص	صفر	ض	ضفادع	ط	طيور
ظ	ظبي	ع	عطر	غ	غنم		ففواكه
ق	قرى	ك	كتب	ل	لبن	م	مدن
ن	نجوم	هـ	هوامش	و	وحوش	ي	ياقوت

وبناءً على الارجوزة نستنتج أن جميع الحروف الهجائية يرمز لها بمدلولات حسية فمثلاً حرف التاء يرمز له بكلمة تمور أو أي كلمة يراد بها التمر إذا أورد الشاعر في نظمه كلمة نخلة أكانت من نوع الخنيزي أو الخلاص فهو يريد حرف التاء لأن كلاً من النخلة والخنيزي والخلاص تدل على التمر بشكل عام، وفي مثال آخر حرف الخاء يرمز له بالخشب فأى كلمة يوردها الشاعر في نظمه تدل على

الخشب كالابواب أو النوافذ أو السفن أو الألواح فهو يريد بها أصل هذه الأشياء وهو الخشب وهكذا بالنسبة لجميع الحروف حسب التوزيع التالي :

من الملاحظ أن هذا الفن لا يعتمد على الحروف وإنما يعتمد على الكلمات كما أسلفنا فمثلاً :

قال الشاعر :

ثارة مراجل ولا نشوف المة
وذيئ المدينة عطرها بنشمه
والرجل من صوبه كلامه تمه

أورد الشاعر بعض الكلمات مثل (مراجل، مدينه، عطر، رجال) فكل كلمة لها معنى حسب الجدول السابق.

فكلمة المراجل: مفرد مرجل وهو عبارة عن قدر من النحاس الأصفر، ويسمى عند العمانيين بالصفير فنأخذ منه حرف الصاد.

وكلمة المدينة : مفرد مدن وحسب الجدول نأخذ منها حرف الميم.

وكلمة عطر : مفرد عطور وحسب الجدول نأخذ منها حرف العين.

وكلمة رجال : أي آدمي وحسب الجدول نأخذ منها حرف الألف.

وهكذا ندرك أن الشاعر أراد من صاحبه (صمعا) وهي بندقية من الأسلحة التقليدية العمانية.

ثالثاً فن الجمل :

فن الجمل يعتمد على ربط الأرقام بالحروف الأبجدية حسب تركيبة متفق عليها منذ القدم ويعتمد على هذا الفن الفلكيون اعتماداً لا بأس به والشعراء يدرجونه في قصائدهم الشعرية من أجل أن يختبر بعضهم البعض ويوجد هناك توزيع معين موضح بالجدول التالي :

أ	ب	ج	د
١	٢	٣	٤
هـ	و	ز	ح
٥	٦	٧	٨
ط	ي	ك	ل
٩	١٠	٢٠	٣٠
م	ن	س	ع
٤٠	٥٠	٦٠	٧٠
ف	ص	ق	ر
٨٠	٩٠	١٠٠	٢٠٠
ش	ت	ث	خ
٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠
ذ	ظ	ض	غ
٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠	١٠٠٠

وبدون حفظ لهذا الجدول الأبجدي لا يستطيع الشاعر أن يفهم مغزى الشاعر الآخر وإليكم المثال التالي :

ستين	شلاوا	عشرتن	شريه
ثمانين	ماردوا	علوم	السيه

نلاحظ أن الشاعر أورد ثلاثة أرقام وهي (ستين، عشرتن، ثمانين) وكل رقم من هذه الأرقام يقابل حرفاً حسب الجدول السابق فنجد أن :

رقم ٦٠ : يرمز إلى حرف السين.

رقم ١٠ : يرمز إلى حرف الياء.

رقم ٨٠ : يرمز إلى حرف الفاء.

وعند مطابقة الحروف بالارقام تتكون معنا كلمة سيف والذي يتمعن في سبك هذه الحروف وفطنة المتعاملين بها يحس ان الشعراء السابقين لديهم مخيلة واسعة .. وبديهة .. وفي حينه يرتجل الشاعر المقابل له فيرد عليه بالاجابة، وذلك لفطنته فقال :

واجب	طلبكم	بالوفا	تحضيره
الحال	واحد	والصعب	بنديره

وبهذا يعتبر فن الجمّل من الفنون الجميلة .. والمهمة للشعراء، فقد يختبر أحدهم في يوم من الأيام به في احدى القصائد فلا يستطيع الرد، فيحسب ذلك تقصيراً من جانبه وانتصاراً لمنافسه عليه.

رابعاً فن البشري:

يعتمد هذا الفن على الأسماء الواردة في القصيدة فأى اسم يرد في الأبيات أو أثناء الحديث أو في مجالس السمر يؤخذ منه الحرف الأول فمثلاً إذا أراد أحدهم أن يطلب سحاً (تمراً) فيقول شي معكم سالم بن حمد بمعنى أن كلمة سالم يؤخذ منها حرف السين وكلمة حمد يؤخذ منها حرف الحاء وهكذا.

وجميع هذه الفنون ليست للتسلية فقط فيستطيع الماهرون بها أن يرسموا خطة.. حربية مثلاً أثناء الإغارة عليهم , أو أن يتخاطبوا بأشيائهم الخاصة دون أن ينفردوا في مكان منعزل، ويمكن للشاعر بحنكته إذا وجد نفسه في مكان به شعراء يمارسون جميع هذه الفنون أن يدرج أكثر من فن في قصيدة واحدة ونجد ذلك في المثال الشعري التالي :

ذيل الغنم يلي رعت لمفالي
ولبال بلغلي سلامن غالي
مع ستن يلي يردوا الحالي

نرى أن الشاعر أدرج في أبياته من فن الريحاني كلمة (غنم) يؤخذ منها حرف الغين، ومن فن البشري أدخل اسم (بلال) ويؤخذ منه حرف الباء، ومن فن الجمل أدرج رقم (٦) يؤخذ منه حرف الواو فتكون لدينا كلمة (غبو) وهذه الكلمة لا تدل على معنى فعلي ويجب علينا استخدام فن الدرسي ، وفيه نلاحظ أن حرف الباء في وسط كلمة غبو يقابله حرف الزاي فتصبح الكلمة (غزو) وبهذا استطاع الشاعر أن ينذر عشيرته دون الحاجة إلى التشهير فقد يكون هنالك عيون وجواسيس للقبيلة المغيرة فتخبر أصحابها بأن القوم قد اتبها واستعدوا لهم وهكذا.

ونورد بعض القصائد التي تحمل ضمن سياقها شيئاً من هذه اللغات والفنون حسب ما يسميها البعض:

برسل سلامي والسلام ابطييه
وفوقه تحية امرته ترييه
(تمر) و(فواكهة) من (ودام) اسرييه
ولن ما حضر متفيدنا كل ثييه

فرد عليه الشاعر بقوله:

يهل الوفاء كل الطلب بنجييه
من طيب نفس صافيه ونجييه
و(صحار) داره و(السيوف) اقريبه
و(زجاج) في (مطرح) وجب تعريبه

انظر في القصيدة الاولى هذه المفردات (تمر) (فواكهه) (سعال)

كلمة تمر ترمز لحرف التاء وفواكهة حرف الفاء وكلمة ودام تعني قرية وترمز لحرف القاف, اي المطلوب ضمن القصيدة تفق (بندقية).

فرد عليه الشاعر :

بصحار اي مدينه ويؤخذ حرف الميم
سيوف وهي تصنع من الحديد ويريد حرف الحاء
زجاج المطلوب حرف الزاي
مطرح مدينة ويؤخذ منها حرف الميم
وإذا جمعنا هذه الحروف تظهر معنا كلمة محزم

ويرد على صاحبه أن التفق بدون المحزم كعدمه ولكن سأحضر لك التفق مع المحزم:

وهذه تغرودة بها من الريحاني
سلام لصحاب الوطن وسكونه
لي جودهم وسط القلب مضمونه
ريحان في نزوى ورجل يطرونيه
لسهيل وجه ولا قصر من دونه
وسط الخضر تاهت طرف اغصونه
عسى الطلب فوق المثل تهدونه

فرد عليه الشاعر :

حي اسلامن كتبتة مصيونه
 من راس وستاد المثل وفنونه
 مطلوبكم وسط المدن من بونه
 وحشن فسيح البر شد اظعونه
 والحوث فالاعماق ميلوفونه
 الى افسواحل صور لي يعرفونه
 ولن حان وقته بانشل ازبونه
 وبنسال اهل الزرع لي يزرعونه

فطلب من صاحبه ان يأتي له برمان من الجبل الاخضر ضمن سياق التغرود , وهو استخدم لغة الريحاني. فرد عليه بنفس اللغة هذا الوقت لم يكن موسم الرمان ولكن عندما يحين موسمه سنسأل عنه المزارعين الذين يعرفون المواسم الزراعية.

الفصل الأول

الوطنيات

تغريد في المناسبات الوطنية

يوم الهجن

قلت هذا التغرود في افتتاح دورة الفليج بولاية بركاء

يوم الهجن سیرت جدا المركاضي
 اتمازج الحاضر بمجد الماضي
 تختال لوحة كالبروق تلاضي
 في وسط عارض والكنوف غلاضي
 قابوس لجوده علينا فاضي
 شروات مزنن بالمطر هضاضي
 والأرض من خيرك نبتها قاضي
 وبالخير خليت الشعب يعتاضي
 أصبح فنعمه وكل واحد راضي
 من بعد شدات الزمن وكضاضي
 والشعر في جود الشهم فضفاضي
 وكفلك علينا نايلن فياضي

الله عطاها

كتبت هذا التغرود في العيد الوطني في عام ١٩٧٥

عيني تخايل بارقن وضاحي
يسقي سهولن مجدبه وبطاحي
دار الوضحي بو رقاب سماحي
نفحة نسايمها تهب ارياحي
واحاتها تنفح عطر فواحى
حلوه خمايل والشجر منساحي
يسقيه نهرن من زلال قراحى
والطير في عالي الغصن صداحى
يقلب تغاريد اللحن بنواحى
في وسط دارن بالحسن تمتاحى
في سيرها متوشحه بوشاحى
الله عطاها قايدن نصاحى
بعمان فكره للعلى طماحي
ارسى دعايمها بعدل ونصاحى
وعاشته بنعمه وظيفها منزاحى
نهضه عظيمه تكللت بنجاحى
قامت على عزم وجهد وكفاحى
جهدن تواصل في صبح ورواحى
واللي تحقق شاهدن بوضاحى
م البعد ياضى وللمعالي راحى

وشانه على هام السحب نطاحي
وعمان تشد بالفرح أفراحي
وتسحر فواده من لفي سواحي
في ارضها عاش الشعب مرتاحي
يجني النعيم بالمساء وصباحي
وللسلطنه السلطان وحي الواحي
أمثال غيشن ع الوطن نضاحي

الشاره

ماكل من ظمر ينال الشاره
يلي يبي الشاره ينقي ايكاره
يفتح يدينه ولا يحاتي اخساره
بيكون والم يوم حل الغاره
قدام ربعه يتبع الغيابه
فوق الاثر يلي دروب امساره
الليل معها امساويا لنهاره
تهدف على تقع الخصم وغباره
لو كان تبعد فالمسار ادياره
ابناموس تقدم وكم تظفي ناره
متهاب من صفن يطير اشراره
متمرسه يوم اللقاء بمهاره
توفي وكل وافي ارفعت مقداره
وعن فعلها كلن يرد اخباره

الوحده

من راد درب المرجله واسبابه
 ايصون داره وعربه موكابه
 والرجل ناموسه بهله وصحابه
 ابصف رعبه ذيب حوله ذبابه
 من هية اصحابه العرب بتهابه
 من اوله يلهم يعد احسابه
 مايشغله مالن زهي بعنابه
 ولا يتبعه يلي طوال ارقابه
 لم الشمل يلي يرد اصوابه
 والشهم فعل المرجله يزهابه
 وصف الشمل من طيبته يحضابه
 ولن شاف حوله لابتة وقرابه
 لندارت الشده يجبروا امصابه
 بيكون في راحه ونعيم اطيابه
 وافعين حساده يحظ اترابه
 وكل حاسدن سم الحسد يسقابه

يوم المنادي

صلوا صلاتن تكعم الحساده
 وذكروا النبي الهادي وردوا شهاده
 وقرأوا كتاب الله على معتاده
 صوموا وحجوا والامر بوكاده

وسيروا فدنياكم بسير اوهاده
وللاخره حسبوا حساب ازياه
يوم الرجل عنه تفر اولاده
لا مال ينفع ولا صفوف اسناده
غير العمل يجني ثمار احصاده
اما فجنة من لطف بعباده
ولا فنارت شاعله وقاده
ومن راقب الرحمن نال امراده
يوم المنادي يبشره بسعاده
والحوض اصحاب النبي وراده

بعزي الذي يعزاني

الاوله بكتب حروف ابياني
والثانية بعزي الذي يعزاني
والثالثه بعزي شباب اعماني
والرابعه همه سند اوطاني
والخامسه بكم بهم عدواني
والسادسه اشهد بهم شجعاني
والسابعه لتشاعلت نيراني
والثامنه يمشو على البركاني
والتاسعه يحمو حمى الميداني
والعاشره بعناية الرحماني

القوافي

غردت والبارق يشع اشعاعه
وعزيت ناسن للمثل صناعه
والغث خلى مهجتي ملثاعه
ولي ما عرف حال المثل وسناعه
افزمل القوافي ما نسير ارباعه
ودي ابحروفن تزيد قلبي اوساعه
والمستمع تطرب جميع اسماعه
وراعي العضل تشفي جروح اوجاعه

هذا التغرود إهداء للسيد قحطان بن ناصر البوسعيدي:

شديت من بين الهجن خبابه
متعوّده وحال البعد طرابه
لن روّحت طول الدرب متهابه
أقص البعد لمحة برق فسحابه
وتخالط العيثر وسط مسحابه
يوم اللخو يعزي اللخو وصحابه
أقصد جدى شهن يشد أركابه
وارث شهامه من دهر شيا به
التاريخ يروي كل خبر بعجابه
قحطان يا تاج الكرم ونصابه
باسط بكفه ولا مغلق باب به

وكل ضايقن صوبه لفي حيايه
 نهر الكرامه من يده يسقابه
 وسيف المهابة في يده يعزابه
 له مجلسن كل العرب تزهابه
 بوشر زهتبه وحتمت بطنابه

ترك صحبته

غردت وارجوك المثل تصغاله
 ترك صحبته من يغره ماله
 ولن دارت الحضره يعد احلاله
 واقطع حبالك من ظروف اقباله
 واختار ظرغامن يعد ارجاله
 يوم الوغاء بتواكبك ابطاله
 والرجل هيباته بعمه وخاله
 من قبل شوفه توصلك افعاله
 ودك تصاحب دايمن امثاله
 وتسائر ارجالن تكون اقباله
 وفوق هامة العليا بقى منزله
 ومن فكرهم ماخذ علم ودلاله
 ومنهاج سيره بالوفا يصفاله
 وحاوي ملازيم اللزم بعداله
 وعن جملة اصحابه مميز حاله

النميمة

من خاطري بدي قوافي امثالي
 وبعزي رجالن للمثل عقالي
 معهم مدارك لشعر لوطالي
 وحرف الشعر معهم مساره غالي
 بوصي عليكم والحكي ينقالي
 حذروا النميمة وكثرت الاقوال
 فيها تشيت الشمل يرجالي
 ويلي يتابع رسة الجهالي
 بيرد نادم فالامر من تالي
 ودرب التكاتف منهج الابطالي
 بنيانهم بالعز دايم عالي
 لو كان في جده وسيح خالي
 لجل الرباعه يرخصون المالي
 هذي سجايهم ونعم الفالي
 عليها تربوا وطبعهم يحلالي

عهد الوفاء

كتبت هذه التغرودة أثناء تجوالي في محافظة الوسطى فنظرت طائراً غريباً لم اشاهده من قبل،
ولم أعرف اسمه فشدد انتباهي بصوته الجميل الذي يردده فأحسست به كأنه وحيد في غربة:

يا لله من شادن يردد ونه
يلعي وليفن بالصخى كاسنه
من يوم صغره فالغلى مدعنه
يرعى وداده وعن عداه خافنه
هززه فوده ميتغير ظنه
النار بعده وفي وصاله جنه
عهد الوفاء من خاطره معطنه
وابلا ثمن مال الدنا مهدنه
لنه وداده فالحشى مشجنه
غالي وكل غالي التغلي فنه
عقلي وروحي أصبحن يتلنه
يتذكرن طيب الجمائل منه
من أوله تضرب مثايل عنه
ونهور طيه بالصخى يسقنه
يوم القوافل ملبعد يلفنه
يفرح ولا شي بالخواطر هنه
فاله الغنيمه من لفي ناصنه
ابكل ما عنده يفرج عنه
كان الليالي والوقت عضنه
بيعود طايب والجرح ناسنه
طيه وهيبه ربنا كاسنه
وعن عين حساده الولي حامنه

المشوره

لي ما يخطط للامر بفطانه
 لا بد تالي ينهدم بنيانه
 ومن تابع الجاهل على ديوانه
 بيرد تالي يشتكي خسارانه
 الرجل يعطي كل حدث حسابانه
 ميسابق أحداثه على برهانه
 يناظر ويطلب م الفهيم أ بيانه
 وياخذ مشوره لابتة وعربانه
 يكون دايم ثابتات اركانه
 مرفوع راسه ولا شكى حرمانه
 وفالمجتمع كلن يقدر شانته
 فعله دليله والحكي فمكانه
 راعي المشوره سيرته ربحانه
 ولي ما يشاور فكرته عميانه
 يقطع لذيين كاشر ابنانه
 يوم ما يشوفه ما سمع عويانه
 هززه يحصل من نيابه دانه
 وعق روحه في وسط بركانه
 وأصبح ينادي لابتة واخوانه
 لول تباها عنهم بعوانه
 والرجل بهله عزته مصطانه
 ومن دون أهله تنهشه غربانه
 أسمع مثالي وافتهم ديوانه
 بالود قلبي وضحه عنوانه
 والخاتمه ذكروا الولي سبحانه
 بعداد براقن سنى فمزانه

تهبه الهبايب

يلي مطالبيه الهناء والراحه
 يسكن ديارن عالمدين منزاحه
 يكون طاييب والنفس مرتاحه
 تهبه الهبايب في مساء وصباحه
 وزهر الخزاما بنته نفاحه
 ما بين كثران الرمل وبطاحه
 وذاك الوظيفي راتعن فالواحه
 وساعة تمشي يقصره مشباحه
 رابي افديارت اهلها سماحه
 الجار مكسب حالهم ورباحه
 شروات امله يضمدون جراحه
 يشلوا الحزن عنه ويزيدو فراحه
 هذا سنعهم والمجد مصباحه
 وكل واحدن متوشحن بوشاحه
 يوم الفرح بتشوفهم مزاحه
 ولن دارت الشده السلب ورماحه

يوم السلب

غردت وتليت المثل ببصاره
في شف ناسن يعرفو مقداره
يلي يشلون السجع بمهاره
ومن صوتهم زاد الحروف اشطاره
والمدح فيهم ما يكون اخساره
يرفعون راسه لي يصيح الغاره
يوم السلب ياضي وشبت ناره
يدركو المعادي في وساط ادياره

ولائم العزاء

كتبت هذا التغرود عندما وجدت بعض الناس يقلبون العزاء إلى ولائم وضيافة:

هذه مصيبة والمصيبة شينه
 واجب نعزيه اللخو ونعينه
 ويلى يى يسط كفوف أيدينه
 دون العزاء يكثر بمد ايمنه
 وحال الولائم وقت وامأدينه
 وأهل الكرامة الضيفهم وافينه
 أب ساعه الله يزيد أزفينه
 ويظن عقله من كرامة زينه
 ما درى كلها النفوس أحزينه
 و بيت العزاء أمر الكرم لاغينه
 وان كان ضيفن زائر وتالينه
 جيرانهم أهل المصاب تعينه
 لازم يميز م الرغى وحنينه
 والفعل يبقى والليالي تزينه
 وكل مسلما عن هالأمر ناهينه
 ومن واجبه يتبع نصايح دينه

تهل أنواره

هذا التغرود بمناسبة استقبال شهر رمضان المبارك :

كل عام ياتينا بسعد اخباره
تستقبله قلوب البشر بطهاره
ويا بخت من صامه ورفع مقداره
واللي مصامه دمعته بغزاره
عند اللعين اللي ملازم ناره
غاوي بهم واللي تبعه يخساره
هو مطلبه ربعه تكون جواره
ولي صان نفسه ولا تبع تياره
بينال ملخالق رضا وبشاره
في جنته يجني نعيم اثماره
حورن تصبحبه وتمسي سياره
في الخلد ماواهم وطيب دياره
ويا من علم حال القلب وأسراره
عبدك يسالك رحمتن مختاره

الفصل الثاني

المراسلات

ساحته مصطابه

كتبت هذا التغرود عندما وجدت أغلب الشعراء اتجهوا إلى كتابة الشعر النبطي وأصبحوا يتعاملون بمفردات غير عمانية، وأغلبها رمزية، ومن غيرتي على الشعر الشعبي كتبت هذا التغرود ووجهته لعدد من الشعراء وهذه جواباتهم:

يا حرف عرج والصعب لتهابه
 حالك عزائم بالهمم وثابه
 طوف المجره بالمثل وكتابه
 وقصد مواطن ساحته ومسحابه
 وين الشعر ركز اصول اطنابه
 فظي ابعلوملك في حمى اصحابه
 يلي الشعر معهم رفيع اجنابه
 قول الحرف له دمعتن سكا به
 يرثى لحاله وساحته مصطابه
 الموضه غزته وخذلت احبابه
 وجابت وشاحن ما صبح يزهابه
 ومن بعد صفوه مختلط بترابه

حبـل المسـد

رد من الشاعر ناصر بن راشد بن ناصر الجابري من ولاية العامرات:

يا حرف ثني وبالمهـب اسـرابه
ليروعلـك ليلـن طويـل اعدابه
واقصد همـام الباسـل وحيابه
راعي المعاني وصاحب الترتابه
قوله عـزيدك يهـلك لي صابه
يـبكي زمانه وقوته وشبابه
وسلمى الدنا من بونها قلابه
ذلت صرايد وصحاب امهابه
والصبر زين وربنا وصابه
ولي ما شكر وامحنته وعذابه
حبـل المسـد تلوي افـعناق رقابه
لا مال يشفع له ولا قرابه
تم الجواب افنظمتـه وعرابه
وابغي السـماحه منكم يالابه

صاغ القوافي

جواب من الشاعر خميس بن محكوم الحسني من ولاية بركاء بلدة الحضيبي:

يا مرحب ابطارش لفا بكتابه
من طيبته زاد القلب بعجابه
صاغ القوافي والمثل يزهايه
ويزين لن شله ابهجو وعرايه
ولن شل تغروده وسرى فعدايه
بيجاوبه الطناف عند اركابه
وكل المواطن لي سمع يعنابه

ليث الغابة

وقال الشاعر احمد بن راشد بن هاشل السوطي من ولاية قريات بلدة المزارع:

اهلن بمن فضى علينا كتابه
قولن مفصل والمثل يزهابه
ييكى على حرف الشعر وعذابه
مسكين راحت زهوته وشبابه
يصبح ويمسي بين صحراء وغابه
ما حد هتم به ولا حد ثابه
حرف الشعر كنه تبدل بابه
واصبح يشاكي هالزمن بعتابه
يشكي علينا ملكدر لي صابه
ايذى ضعيف الحال ما يسخابه
ويخميس ساير هالزمن ورضابه
كثر البكى مفيد ليث انجابه

قاضي المهوية

جواب الشاعر مبارك بن مسلم بن ربيع الصلطي نيابة طوية التابعة لولاية صور:

يا طارشى شل الحرف وعنايه
 وحمل معك رد المثل وجوابه
 وقصد الى شخص فوجهه مهابه
 ليثن غظنفر من اسود الغابه
 كمن وكمن اللي افتعل من نابه
 وكمن وكمن من العدوا حتمابه
 قاضي المهويه والشعر يلجابه
 عادل وحكمه كلنا نرضابه
 الشعر رّوح من فقد شيايه
 والناس تتسلى بشوف اشبابه
 ويا صاحبي كل شي تراه بحسابه
 والاجر من جنس العمل يجزابه

له ناسه

جواب من الشاعر عبدالله بن حمد بن راشد النجدي من ولاية القابل وادي
نام بلدة المظيق:

يا حي من صاغ المثل وكتابه
من راس شارع والشعر يزهابه
نحوي ويعرف للهوي مرتابه
لنه درس فالدرسي وحسابه
والشعر له ناسه وله اصحابه
ما تدخله الموضه ويظيع اصوابه
ومن كان يشكي ساحته مصطابه
بنشور بالواجب ونشد اركابه
من كان شاكي والدهر عايابه
لن صاح من وقته وشق اثيابه
شروي اليتم فالدنا تتدرايه
ومسكين لي فاقد هله واحبابه

بنت الغابة

رد من الشاعر سالم بن محمد بن سالم المالكي من ولاية بركاء:

يا حرف مطلوبي عليك اطلابه
 عود للمويتي وخبره بسبابه
 قوله الشعر متعددات ابوابه
 وكل شاعرن يختار لي يرضابه
 هذي الطبيعة وطبعها غلابه
 وكلن على دربه تخب اركابه
 اللي ييا الموضة هيه تزهابه
 يتبع هواها ولا عليه اعتابه
 واللي ييا المعنى ويحسب احسابه
 يلقي المعاني مثل نبت الغابه
 شي منها كابي وشي جذابه
 والعود يتميز بنفح اطيابه

أمقيظه

كتبت هذا التغرود من أجل تحريك الساحة الشعرية :

غردت والساجع ينوف ابنوفه
 وصغت القوافي بالمثل مرظوفه
 وعزيت يلي شايعات اوصوفه
 وعنده المثايل بالحكم معروفه
 وغدرات شعره صافيه وزغروفه
 أفشد المحل يروي وفود اضيوفه
 ولن شد سيره اللي يريده ايلوفه
 فوق شد حمرايا انقلت مردوفه
 لدرب تطرب والبعد متعوفه
 ابناموس تسري والهجن موصوفه
 يلي تراها امقيظه ومكلوفه
 افعالها عند العرب توصوفه

الدرب ميخوفه

رد الشاعر خميس بن محكوم الحسني من ولاية بركاء بلدة الحضيبي:

حي بمرسولن هداني احروفه
وصل على حمراء الهجن معروفه
يقص الفايقي والدرب ميخوفه

فزيت ساند

رد الشاعر ناصر بن راشد بن ناصر الجابري من ولايات العامرات:

اهلن بتغرودن قريت احروفه
جاني على جملن يصف اخفوفه
فزيت ساند ملبعد باشوفه
أصره خميس ابحشمته ومعروفه
يومين بن جمعه لقيت اطيوفه
غزائتن سرايثن مشغوفه
داخل ميادين الشعر بسيوفه
وداعي سراحين المثل مطنوفه
والمعتدي له رايثن مكسوفه
والناس عنك منقلت خروفه
هذا جوابي ويا زماني ابروقه
تو ميلنا بحر المثل ايطوفه

من خاطري

جواب من الشاعر عبدالله بن حمد بن راشد النجدي من ولاية القابل وادي
نام بلدة المظيق:

يا مرحبا بلي لفاني لوفه
ترحيبتن من خاطري مرظوفه
يامرحبا وسهلا وحي ابشوفه
باللي يهلي ملبعد بضيوفه
شاعر ورتب عالسطور حروفه
فوق شد حمراء الوخير اتلوفه
ماهمها درب الصلف وكلوفه
تسري شري ذيب الخلى مشغوفة
هذا وتسلم ملوقت وصروفه
وتعيش في راحه بدون اكلوفه

عيسان

كتبت هذا التغرود فجاراني فيه بعض الشعراء:

جريت عيسان الشعر تغروده
والصعب روضته وتلاين عوده
لجل الوضيحي نقشته مفنوده
ساني البوارق من شعاع خدوده
الله يصونه عن عيون أحسوده
ويدوم وده ولا يبيح أسدوده
ومن دون وصله مهجتي ميهوده
والعين من دونه صبحت مرموده
تبكي على ماضي الولف وعهوده

الله يحفظه

رد من أحمد بن عبد الله الشكيلي من ولاية جعلان بني بو حسن:

جتني الحروف منظمة ومقلوده
صياغة عجيبة بالمثل معدوده
من صوغ شاعر حرفته معهوده
يشكي الوضيحي اللي يصيب الفوده
لي مبسمه بارق تدن رعوده
والعود تايه مازرات بنوده
شكله عجيب وهائته مفقوده
ما شي مثيله في الوطن وحدوده
الله يحفظه صاحبك ويعوده
وتنال من ثمر العنب عنقوده
والخاتمة تم المثل بردوده
وارجو السموحة اذا بدت منقوده
رديت من أجل الوفا وعهوده
في ليلتين ضح القمر بسعوده
كلفتني أفتح طرق مسدوده
ودميت لي جرحن متبرى يلوده
هالسولعي بعده فوادك كوده
لو أبتعد حس البكى بيعوده
بايوصلك عاني وفك قيوده
بترجع مجاريه الفلي وعدوده

تدن رعوده

رد محمد بن علي بن محمد الغزالي من ولاية صور نيابة رأس الحد:
 عيني على برقن تدن رعوده
 طول الدهر له سمعتن مشهوده
 ألفين حي ومرحبا بوجوده
 على عدد هب النسيم ونوده
 واللي بقلبه ما اختلف مقصوده
 لا بد ياتيه السعد بردوده
 والوصل دورات الزمان تعوده
 دام الأمل ما ينتهي بحدوده

عجل يطارش

خميس بن محكوم الحسني من ولاية بركاء بلدة الحضيّب
 بستان فاعي ملورد بشماره
 نرجس وفل وياسمين اشجاره
 زرع الورد وايد عليه ادواره
 الشوق لن كثر بتحرق ناره
 الود ماسك في الحشا ميداره
 عجل يطارش هاتلي لبشاره
 ياليتني قربه وكون اسياره

أرض المعزه

كتبت هذه التغرودة الوطنية وأرسلتها للشاعر حمود بن علي الرواحي من ولاية أزكي عمان:

ياروض الرياض وطيبه
أرض المعزه والحسن تزييه
ونهر المكارم بالصخي تسقيه
من كف شهرن للعلى تسميه
من فيض افكاره كساها الهيه
أشهد لكل وافي العهد نوفييه
لو كان في محنه ودروب أصعبيه

حب الوطن

رد حمود بن علي الرواحي:

ما خاب من حب الوطن يلغيه
حب الوطن من حقنا نغنيه
دار الكرم والجود وتراحيه
من زارها يلقي هناك الطيه
ماجان ومزون السعد توصيه
منها الدول تأخذ دروس عجييه
تاريخها شاهد ولا شي ريه
وسلطانها معروف بمواجيه
صدق وعدل بين الخلايق ثيه
والخاتمة باسم الذي نبديه
رب العلى يدعي عمان خصيه

إلى بركاء

الشاعر عامر بن سالم الغزالي من ولاية صور نيابة رأس الحد

سميتك يا عالم الاحوال
 زين سماء الدنيا بنور اهلال
 ويطارشي غرب وقص اجبال
 ووصل الى بركي برد الحالى
 وبلغ تحياتي وسلام غالى
 وقصد لرجلن فالوغا خيالى
 وسبكتله حرف الشعر بعدالى
 صيغة رياضه ومنطق العقالى
 ومنك العذر كان اقصرت لمثالى
 وتقبلوا صوغ ونضم لغزالي

للحد عرج

جاوبته بهذا التغرود

للحد عرج يا حرف شعالي
عرج بهمه والدروب اطوالي
ونزل فحوزة مقدم الابطالي
شهم صميدع لصعب حلالي
بيت الغزالي طيين الفالي
لعزيتهم فالنايات اقبالي
حوض المنية يوردونه زلالي
فوق شد حولن باهره العقالي
اتخالط العيشر وتوطي العالي
الصوت النقع متعوده ولتبالى
الفعل واكد الحقيقه تقالي
في حق ابطالن لهم مرسالي

وين المويتي

هذا التغرود أرسله لي الشاعر محمد بن حميد بن مالك الحارثي من ولاية
المضيبي بلدة الأفلاج :

وين المويتي وينها تغاريد
مرت شهور وراحت أمواعيده
كل يوم نترجاه يفضي بريد
مناظيم من قوله وكتابة أيده
نحيد مهندس للبناء وتشيد
يبدع قوافي نادره وفريد
خميس شاعر نخبره ونحيد
عساه ربه بالفهامه يزيد
على صاحبه محمد بطي بعميده
مناه يرسل له شفيع قصيده
مرت اسابيع علينا عديده
نرجو ونترقب علوم امفيد
وخميس غير عن مسيره قصيده
يمكن نظر هالدار عنه بعيد
وياصاحبي نرجو الخبر تاكيد
والعذر منك نقبله ونريد
بناشدك فهمه مثالي وحيد
من لي متاجر من الرمل وصعيد

يوم الملك نفسه دعاه عنيده
 جاحد وأشهد به أموره شديده
 عطني تفاسير الاسم لي تحيده
 ولك شيفتن بين العباد بعیده
 وعسالك باقي في حياه مديده
 وتعيش فالدنيا بحياه سعيده

بعده المويتي

رديت عليه:

يامرحبا بالحارثي ونشیده
 بعداد ما الببل رصف تغريده
 نظمه سكن وسط القلب وسويده
 في كل لحظه نردده ونعيده
 لانه مصفى والمعاني فريده
 أبكل واحد يملكه ويجيده
 وكل كايدين ندعيه يموت ابكيده
 وبرصف على عوص الذهب تقليده
 محمد حوى حكم المثل وعقيده
 بحره يطامي والحظوظ أتزيده
 وبعده المويتي صاحبك وتحيده
 يوفي طليه من صايغة أيده

ومفتوح لك قلبي على ما أتريده
 يمضي ولو نار الحروب أوجيده
 لن جيته فليمنى يمانه سيده
 ولن جيته فالعطاء أموره شديده
 ويا الحارثي سلمى تراها عنيده
 دولا بها ماينقبض بحديده
 وليهما فرد اللخو وعضيده
 يللي تصيبه تهلكه وتبيده
 وذلك الفسر يلي تبي تأكيده
 ابراهيم ماخذ مالرمل وصعيده
 ونمرود لي طاغى بكشر أعبيده
 غره زمانه وزاد به تصعيده
 والخاتمه جالك الحرف وقصيده
 خذ ما صلح واللي تبقى عيده

حكمنا

هذا التغرود على الحروف الهجائية من الألف إلى الياء فجاراني الشاعر
سالم بن محمد المالكي:

الالف الفت الشعر ديوانه
 والبا بتابع سريره وعنوان
 والتا تلينا من نقش عمدانه
 والثا ثبت تغرودنا بأركانه
 والجيم جرينا طرق عيصانه
 والحا حكمنا مورده بضمانه
 والخوا خطمنا من يقلل شأنه
 والذال ديوان المثل ميزانه
 والذال ذل المعتدي وعقبانه
 والرا رمحنا افجاهله نشبانه
 والززا زمانه ما رماه فمهانه
 والسين سادات الشعر طربانه
 والشين شاموا والقدم حفيانه
 والصاد صدينا عرب طغيانه
 والضاد ضاويننا الاسد فمكانه
 والطا طفينا من غزا نيرانه
 والظا ظفرنا بالشهم واعوانه
 والعين عادت دعوته خسرانه
 والغين غابت هزهزت ذرعانه
 والفا فوارس صادمات ميدانه

والقاف قفلنا غلق ببيان
والكاف كبرنا على اوطانه
واللام لمينا السلب بفطانه
والميم مارسنا التفق بيمان
والتون نيران العدو طلانه
والها هممنا عاليات أمكانه
ولام الالف لامر الولي سبحانه
واليا يقرب من طلب برهانه

ذاك العذب

هذا التغرود نجارة من الشاعر سالم بن محمد بن سالم المالكي من ولاية
بركاء بلدة سلوى:

الالف الفت الشعر وجدانه
والبا بدي يمشي على بهمانه
والتا تبادي ابصورته وكيانه
والثا ثبتلي قوته وبرهانه
والجيم جاوبني بوضوح السانه
والحا حماها عزته ومكانه
والخا خيال ودخل ميدانه
والدال ديلته على وديانه
والذال ذاك العذب من غدرانه
والرا روى لقلوب لي عطشانه

والزا زهب حال الثقل وأوزانه
 والسين سل السيف من غمدانه
 والشين شارك في ركب فرسانه
 والصاد صال وجال فوق حصانه
 والضاد ضابط سيرته ربانه
 والطا طار وقاصد التبانة
 والظا ظهر نابيه وكل اسنانه
 والعين عاصر عسجدي عيصانه
 والغين غاص البحر في طوفانه
 والفا فهم معدن قماش ودانه
 والقاف قاوم من تحدى شانه
 والكاف كان الوزن مد الحانه
 واللام لالا به المغني وصانه
 والميم ماشا جولة الزفانه
 والنون نظم نغمتين رثانه
 والها هوى الكلمه غزل فذهانه
 ولام الالف لاهل الشعر عرفانه
 واليا يميز زايده ونقصانه
 تمت حروفه وطالقين اعنانه
 صوب المويطي شلته طرشانه

عارض تلى عارض

قلت هذا التغرود ساعة نظرت البارق والسحاب مقبلين علينا بالخير:

يوم الوقت بانت علينا اردوده
بتنا نخايل بارقه ورعوده
وأداعبه كوسن تزيد ابروده
وعارض تلى عارض يرد ابنوده
وأسقى سهولن مجديه من جوده
وخضر كل هايف وتاه ابعوده
ويلي زرع طيبه جنى محصوده
وطرق بناموسه وزايد زوده
ويناغم الساجع على منشوده
وفي كل مزمل رده تغروده

عبق شهبار

رد الشاعر سيف بن سالم بن سيف الرحبي:

يوم الخلي نام وتهنا رقوده
يا طارشي قص المدى وحدوده
نقي عبق شهبار لي مفنوده
عرموستن سمن البقر مزيوده
وقلبي وتفكر بالمثل ووروده
شروی عبير الياسمين وروده
يشفي مسامع مهجتن ميهوده
وعسى الاهي ايغيثنا من جوده
يسقي على بر الوطن وحدوده

يسقي اللدني

رد الشاعر عامر بن سالم الغزالي من نيابة رأس الحد التابعة لولاية صور:

م البارحه اليافي شتل جالوده
 قاصد شوامخ ثبات وتوده
 ويصاحبي اجواؤنا مرصوده
 على كل دورات الفلك موجوده
 عد الرهي ما ينقصي موروده
 كل ما نزفته زاد نبع اعدوده
 يسقي اللدني ديرته معهوده
 ويشرب غسر مسهلها ونيوده
 ولن غرد الجمري سلبها الفوده
 ويجلب لحونن نادره ومفنوده
 قلت هذا التغرود
 قولن معرب يطربه رماسه
 تلقى المغني ايصيح به من راسه
 يقلب لحونه وزايدن نوماسه
 الشهد يلقي في عذوبة كاسه
 لنه مصفى ما خلط بنحاسه
 والحرف من بونه يوثق ساسه
 ويطيب لن هب الهوي نسناسه
 ويلي يسمعه مهتني بنعاسه

هوجاسة

رد الشاعر سيف بن سالم بن سيف الرحبي من ولاية العامرات:

حبا بنسيم هبنا نسناسه
 من راس شاعر له مثل ودراسه
 جيلك يهيض خاطري هوجاسه
 والحرف تعرف نظرته من باسه
 ويزهي البريسم والزري بحتياسه
 وشلت دولاب الفكر هوجاسه
 بصوغن يريح خاطري وحساسه
 ومثلك فهم ومحتكم كرياتسه
 يعرف معاير الذهب وجياسه
 وسبك التبر مع منطله ولماسه
 للمستمع نحكيه وكل جلاسه
 ومنك الوصيه والعلم ودراسه
 تتبع نهج ماضي بكل سياسه
 الله يوفقنا ونرضي ناسه
 من كيد شلال العذل ونحاسه

الثوب

رد الشاعر خميس بن محكوم الحسني من ولاية بركاء بلدة البلة:

فن الهوى اول درسته دراسه
 عليت بنيانه وممكن ساسه
 وبونه الحرف لن طاب يعجب ناسه
 كلن بياخذ مشراب اقياسه
 من عقب البريسم تردى لاسه
 والثوب يزهي لم لقاء لباسه
 مفنود عن درب الخطى ما داسه

الفصل الثالث

تغريد مختارة

الشاعر سعيد بن عبدالله الفارسي المعروف بولد وزير كتب في جميع الفنون العمانية من بينها التغرود، وعندما كان يدرس في معهد دار القرآن في دولة الكويت عام ١٩٦٥م. كتب هذا التغرود الذي يقول في مطلعته:

يا رئيس المعهد نسيت ادروسي
وسجلت لي اسمي ورقم جلوسي

تغرودة ثانية:

كان السنه عن درسكم غفلاني
بعد السنه بنجح فدورت ثاني

تغرودة ثالثة:

الشيخ يخطب وهو ورجلن وافي
ويبغى الإجابة بالكلام الصافي
ومقدر اجاوب والقلب مختافي
وعندي النحو للشيخ عبد الشافي
ويمشي من المعهد الى الأوقافي

تغرودة رابعة:

علم النحو بعراب والتفسير
جمله وشبه جمله وجمع تكسير
يلي معنده امطالعه وتفكير

ودي أسمع

وكذلك أثناء وجود الشاعر سعيد بن عبدالله الفارسي المعروف بولد وزير في دولة الكويت قال هذه التغرودة وهي عبارة عن رسالة يبعثها لأهله ومحبيه عبر إذاعة دولة الكويت الى عمان وخاصة أهله في صور:

يا طارشي شرق وقص اجبالي
 ووصل الى دار الغرف وبغالي
 سلم وفضي بالخبر من تالي
 لكل واحد ينشد وعني ايسالي
 قوله انا فكويت قلبي سالي
 في ارضهم مشكي قصيرة مالي
 ولا حد منهم بالغلط ينوالي
 جيت الاذاعه ونظمت امثالي
 ودي اسمع ديرتي وعيالي
 فارقتهم مده وطول اليالي
 وفراقهم نوح نسيفة حالي
 ويزيت ابكي من فراق الغالي
 حتى الاكل والنوم ما يحلالي
 وسعيد يوم فن المثل وقال
 شايف غزاله صايده رجالي
 وقامت بتنهب فارس خيالي
 ما جابها قانص ولا ختالي

وهذي الموده جاتني بشكالي
 مقدرت عنها انصرف وأحتالي
 بو وحتن كنه برقها شعالي
 عذبت قلبي يا حسين اقبالي
 خذت الوصف كله ابحسن وقبالي
 احور وأدعج والهداب اطوالي
 وحياي فوق سطح الجبين هلاله
 والعين سودا زادها بكحالي
 ويستات صدره بالفواكه مالي
 وهناك رمان وعصيره خالي
 ومن مبسمه يعطي غسل وزلاله
 ما هو شغل صانع ولا عمالي
 مصنوع من ربن عظيم وعالي
 وختمت قولي بالنبي والالي
 وابسورة الانعان والانفالي

صور العفية

وهذه التغرودة قالها في سفينة وشرت في ولاية صور:

ببدي	ابقصيده	حروفها	مسطوره
لسفينة	السلطان	لي	مشهوره
الفايقه	في	حسنها	والصوره
والسلطنة	صبحت	بها	مسروره
تاريخها	ابخور	البطح	موشوره
خورت	على	الساحل	مجاور خوره
في	ديرتن	فيها	السفن مغموره
صور	ال عفية	فالكتب	مذكوره
يشهد	لها	جبل	الخضر وحيوره
وطاقه	وصلاله	والحصن	وقصوره
وسمحات	والبستان		والمعموره
وقلاع	في	بطن	الجبل محفوره
والعاصمه	وكوت	الجلالي	وسوره
احيت	زمانن	ما	ظيات ادهوره
بصطولها	البحري	لماخذ	دوره
والمحمل	الدولي	نسع	دستوره
فالمعركه	بصدره	يخوض	الشوره
ورصاص	والباروت	عملت	شوره
والمعتدي	صبحت	يده	مكسوره
افكبه	رجع	كيده	وقص انحوره

عندي بضاعة

هذه التغرودة للشاعر محمد بن جمعة الغيلاني وهو رائد من رواد البحر شانه في ذلك شأن كل العمانيين. الذين كانوا يعملون في البحر ربانة وتجارا بأساطيلهم الشراعية التي كانت وسيلة من الوسائل التي مكنتهم من ارتياد الامصار المختلفة في انحاء العالم وخاصة في جنوب شرقي افريقيا والتي كان لعمان الفضل في نشر الحضارة الاسلامية على طول سواحلها وهو في طريق عودته من شرق افريقيا يحمل بضائع العودة معه مرت السفينة إلى ميناء صلالة فأراد إنزالها (أي بضاعته) وبيعها إلا أن رجال الجمارك طلبوا تعريفة عالية لم يتمكن من دفعها فما كان منه إلا أن كتب هذه التغرودة لصاحب الجلالة المغفور له سعيد بن تيمور آل سعيد فأمر بإعفائه من تلك التعريفة وأنزل بضاعته وباعها.

يا سيدي صوبك برد الحالي
بتحيتين مني ومغط احوالي
من لبة خاطر وقلبن سالي
صافي من الأكدار والغربالي
بوجود بن تيمور لي يطرالي
أسري على ضو القمر وهلاله
رابي على صف الجياد وصالي
يوطا رقاب الخصم والعذالي
حاكم من الضرية لخشم اجبالي
إلى بر فارس بندر الزدجالي
موجودة فوق الرصاغ اعقالي
وأشهد حكمها وصانها بجذالي
بالعدل والانصاف والأبطاله
ومخلفن مسقاي دم ارجالي
ومسافتن تبعد على الحياتي
نبقى عشرة أيام بالامياتي

أبو حمد من عادته ميبالي
يكرم وليحاتي ببذل المالي
ويا سيدي لك شاعرت لا زالي
من فيض كفك حاملن أثقالي
وميخيب فيك الضن والامالي
وحاشاك لا يرجع بكفن حالي
ويا سيدي باقفرك بالحالي
وارجوك يا زاكى الأصل ترثالي
عندي بضاعة ومشتراها غالي
ومتكلفه بالخسر والأموالي
غير الدلاله وأجرة الحمالي
دون العشر متيب راس المالي
أربع عدد فيهن طرحت أثقالي
ما زاد عندي فوقهن مثقالي
ونزلتهن في جمرك السركالي
ودي برخصتهن من العمالي
ومدت يمينك مثل شطن مالي
لا ينزحه وارد ولا كيالي
والختم صلوا ع النبي وألي
محمد شفيع الخلق سيد ابلاي

يفهم مثالي

هذا التغرود كتبه الشاعر حمدون بن ختروش بن حمود النعماني من ولاية المضبيي بلدة العليا بوادي عندام وارسله للشاعر علي بن سيف الهاشمي:

يا طارشى شل النبا بالحالي
وأقصد كريم من مورد الهشالي
رجلن كهين ويطلب الأمثال
وفهم مثالي الاولي والتالي
ساعة ثار لي بجلالي
كنك موجه من غدير ازلاي
وجاني الطلائع في سنين امحالي
سمحه ومثلها حلوة الجهيالي
بن سيف لي عنده قدرهن غالي
وقلبه عليهن مشرغن بوشالي
ويلي جناهن طيبات الفالي
ميبات قلبه في كدر وكسالي
وعلى قلبهن فالخسر ميبالي
قصده ودليله في دروب اعدالي
جاوز بهن جده وبرن خالي
ربه جعل له وبالغنيمه فالي
ويا صاحبي لو اخبرك باحوالي
من فردهن دمعي جرى سيالي
في غزر نومي حلمهن مثالي
ولنه زمانني كادني بغربالي

خاطره شرغاني

وكذلك هذا التغرود قاله الشاعر حمدون بن ختروش بن حمود النعماني من ولاية المضبيي بلدة العليا بوادي عندام الى الشاعر علي بن سيف الهاشمي من ولاية المضبيي:

حي وسهلا من لفانا عاني
وشرف وطنا بالقدر والشاني
بنسايره بالجود والاحساني
لي بالجمال خاطره شرغاني
بن سيف قلبه للهجن طرباني
وعن رسمهن ينشد ولا غفلاني
قاني التلايد ضمير وكداني
ويلي جناهن دايم ربحاني
هه شراغة حاطر الكسلاني
وفيهن ربايح غاليه الاثماني
ولن صبحن في جملة العرباني
حافظ عليهن خالقي الرحماني
بحث ايمثالي والهوى افناني
وعلى عطايا الله رجح ميزاني
هذي مثايل خاطري وديواني
وأطلب سماحه كنت انا غلطني
وختمت قلبي بخالق الانساني
باقي وكل حيا عليها فاني

خولن

هذا التغرود كتبه الشاعر محسن بن مسعود النعماني من ولاية المضبيي بلدة
الافلاج وارسله للشاعر حمدون بن ختروش بن حمود النعماني من ولاية المضبيي
بلدة العليا بوادي عندام:

بثني على جرعه وبتمنالها
خولن تهطل مالماء سيالها
يسقي مواطن يمنها وشمالها
وحتى أروضن تحت ظل جبالها
ويكون منعم بخصور انحالها
مياستن طار العقل فمثالها
لها وجنتن يوب القمر شعالها
والعين دعاء وزاهية بجمالها
والعود وافي ما ربي ففتالها
لاهي قصيره ولا طويلن حالها
لون تبي ملك اليمن بشرالها
لكن دليل العقل ما يرضالها
وطلبت ربي خالقي يدعالها
ويكون ملكوثر شراب زلالها
وفي جنتن الماوى قصر بينالها
مع حور عينن تفتخر بهدالها
هذا مثل محسن بما غنالها
حتى العشر ما جبت وصف جمالها
ما ينحصى وصفه حسين قبالها
غير الذي قاصد يلو يعنالها

عن منة الحاسد

رد للشاعر حمدون بن ختروش بن حمود النعماني من ولاية المضبيي بلدة
العليا بوادي عندهام على الشاعر محسن بن مسعود النعماني من ولاية المضبيي
بلدة الافلاج:

اطلبت مولاي فستر احوالها
عن منة الحاسد وعن جهالها
سلمى الدنيا دارت بلي احوالها
وعقلي تغير من هموم وشالها
وأمثال محسن خاطري يزكالها
تبري هموم قلوب عقب اكسالها
وصفه على جرعه وحي اقبالها
لي صايبه الطربي بشنع افعالها
لو ريتها بالنظم بتحكالها
وبا حمله لي بالمثل يفتالها
لبوصف محسن خاطر حبالها
وريت المدايح عالقها وتزهاها
يا خوك نفسك هالطرب زهاها
وأوصيك لتساير علما جالها
لن ريت جوذرة الفلا وهيالها
مرت عليك وذايه بجفالها
لتكون نفسك عاشقه وتحزالها
يتعب نظير العين من يربالها
محنون ليله صوبه غربالها
وأيزي هيلن عند صيد همالها

ريته العصر

كتب الشاعر حمدون بن ختروش بن حمود النعماني من ولاية المضبيبي
بلدة العليا بوادي عندام التغرود وأرسله للشاعر علي بن محمد المالكي من ولاية
المضبيبي بلدة لوشل بوادي عندام :

أنا يا علي بشكي عليك أجراحي
من جالدين ريته عصر يمتاحي
دوسه ابمهاله ويقصر المشباحي
شبه اللديني في شراق الضاحي
وناسف على نسع الرقاب أوشاحي
فضه وذهب غالي الثمن بنصاحي
شبهت به نجمين ينير صباحي
يلي بها نوره فجوت صاحي
ومن خاطره رد اللغا بمواحي
ويعرض لبلواجب بدوت شحاحي

ياليتنا

فرد الشاعر علي بن محمد المالكي من ولاية المضبيي بلدة لوشل بوادي
عندام على الشاعر حمدون بن ختروش بن حمود النعماني من ولاية المضبيي
بلدة العليا بوادي عندام:

حن المغرد من سعيده وناحي
وما الومه يوم اشتكى بجراحي
وانا بختم القول بالأوضاحي
أنها على وصفه حزينه تواحي
ريت المداير والرقاب اسماحي
وملها مثيلن فالدنا وكفاحي
ساعة نظرت الشره فالابطاحي
هايت طيرن مالجنان طياحي
ياليتنا في زملهم رواحي
بنزور ديرة بو وجوه افلاحي

يا الله

هذه التغرودة قالها الشاعر سلطان بن مالك الحارثي:

يا الله بأرزاقك علينا فضي
 رافع سمواتن وباسط ارضي
 وحفض صحيين بالكرم معرضي
 فضيت من ريت الكرم بافضي
 ويا مبرقن ريته عصير أيلضي
 ينهض سيله على البدو ينهضي
 مشرق على مزعل بسيله يفضي
 مفالي خصيه والعشب مغلضي
 وذيين صدفته من مدر منقضي
 غير ومن جوعه العظام أيقضي
 كاشر بنيانه وناوي يعضي
 ويا ذيب لن عضيتني باعضي
 ويا ذيب فضيلي أبعلومك فضي
 وأنته غليض القلب ما تنفضي
 أمثال قاضي بالحكم متقضي
 يا مر وأحكامه علينا يمضي
 وراعي المعرفة فالحكم ميغضي
 وياليت حظه يندمج مع حضي
 ولي يخالف العارف تراه مغتضي
 ومغتض لي ياكل مقيظه غضي
 ويصاحبي من هالوقت مرتضي
 قلب دواوينك وعني غضي
 شايب تراني والشعر مبيضي
 ناوي اعباده ولصلاه متوضي

سحر ورياضه

هذا التغرود قاله الشاعر سلطان بن مالك الحارثي متحديا فيها شعراء التغرود حيث انه سبك فيه الدرسي والجمال والريحاني والايله والأعجمي وارجوزة الاعجمي لم تكن منتشرة عند اغلب الشعراء ولم أقف عليها لذلك أطلق عليها معجزة التغرود:

باطرشك يا بو رويشه رقطا
 زور الولاية والحذر لا تبطا
 شل الرساله وكل جواب تعطا
 لسانك حصانك صونها ع الغلطا
 ويصحاب اسم الدرسي كم حطا
 حطا وصلّى يوم نام وغطا
 جمل وريحاني وخطهن خلطا
 والاعجمي عيون المغرد غطا
 والايبلا شط المثايل شطا
 من اوله على اخره على سطا
 سحر ورياضه والسحر ميوطا
 والجملي لو فر عنك حطا
 جني وريحاني وشجرة ارطا
 مترادفين على حميره صمطا
 ويا ربع بنسوى جسر ومخطا

حال الديمي لن بغي يتخطا
 وحلمت في نومي خزين موطا
 وريت الذهب فنحور بيض اموطا
 مشرق من الزيدي ظبي يتخطا
 على السين اسم السولعي ما وطا
 ويا السولعي ميلك مثل فالوسطى
 ولا فالولايه ولا بلاد القبطا
 شايب وسامحني لساني غلطا
 وثور قودني صوب المسيد اتخطا
 اذن وبنصلى ولا تشططا
 وتعال بنصلى صلاة الوسطى
 انت الامام ودور فوق البسطا
 وسالم على الستره قفاك يوطا
 وانا معاكم واقف متغطا
 وعن لا تشطوني أفصلاتي ابطا
 واختم مثالي بالنبي المعطا
 معطا الرسالة والامانه معطا
 ويا الله بشفاعه نبينا نعطا
 وبشفاعته ساياتنا تنحطا

تغارييد بين كل من الشاعر خلفان بن سعيد النعماني (العظم) والشاعر سلطان
بن مالك الحارثي

الهدير

تغرود العظم الأول:

سميت من نزل فروض وسنة
يا حافظ الاثقال انسه وجنه
استغفره مالدنب لي مسونه
هو الخير وبالقلم حاصنه
وغردت ومزتاد الهدير بونه
وبيحت سد في الحشا خافنه
يا طارشي قرب عبر مستنه
كفراهن صم الحجر داسنه
اوصل الى ليث بسمه سامنه
لن صادفك عن لا تقفي عنه
سلطان فيمينه رهيف السنه
لن صادفك عن لا تقفي عنه
وقله العظم اخباركم وصلنه
كل واحد منكم ينوح بفنه
سنيت في سالم ولدنا سنه
رجل وحيد وفي السهب لاقنه
مسكين ظاهي وخالقي هادنه
ميظن في صاحب بسوء الظنه

نقلت له ذيب ذيب وشاخص سنه
 ميخاف من نار تعشي منه
 ولا يسال المولى برحمه وجنه
 يعوي وعويانه مسوي دنه
 جيت بكتاب بالشعر طاونه
 من سوق نزوى بالثمن شارنه
 في بطن عقرب عالخشم داعنه
 والسم ما حد يامن منه
 وسلطان في مزعل ظبي شاقنه
 يرعي العشب وولايفه يتلنه
 هو الذي عن ديرته لاهنه
 ملمغربي يرعي وشجار الجنه
 وسلطان من ساعة لفا وشافنه
 قامن وبالكف اليمن حاينه
 فيهن غزال واقفه ومصطنه
 متيفله وتبا أتندري عنه
 يا الكوس هيهن بطيب وغنه
 غزلان مزعل للعشب يوطنه
 وسالم مسامح من شراب الشنه
 على قدالك ولا شي فالخواطر هنه
 والختم صلوا عد شجر الجنه
 على النبي لي ربنا طارنه

الحين

رد الشاعر سلطان بن مالك الحارثي:

سمين بمن خالق جحيم وجنه
واحد احد ما حد لمسامنه
وسميت بالرحمن ومبدنه
ومعتاذ من لي جدنا غاونه
نايم وقلبي ملفكر مخلنه
وطرق عليه طارق حابنه
رحبت به وفي القلب مترجنه
ومن خاطري هالشهم ما ناسنه
قاضي ومتعلم بشرع وسنه
ويحكم على بين الثينه بظنه
ويحكم غياي لو بعيد عنه
هوه صدوق وخاب لي مواشنه
ويمعلم المرسول لي راسلنه
خطك وصلني ومن دهر قارنه
ومناطلك هالصوغ لي صاغنه
صوغك عجيب وخاطري باغنه
ويا الشيخ لا تاخذ عليه بظنه
سالم مدرب ما قفاه الهنه
مدرب وانت تراك لي مدربنه

طيار ويطلع بالمطار بسنه
 ولتقول سالمكم انا شاقنه
 بونه شقي والود لي شاقنه
 ولا من شكابي الحين بشكي منه
 شايب ولا يسوي عليه رنه
 من امر هالساعة سكتنا عنه
 ليصبح صايح قوم ويسمعنه
 وبعده الخطر من غيرنا جايه
 من بو عيون سود يذبحنه
 ولا نا طبيب الود اداوي عنه
 كم من فعيل جريح ومداونه
 وسالم مريض وهالمرض معدنه
 وفي المختبر والكشف بين منه
 ومزعل جفر وحمام يورد منه
 لابس حرم عنه وحارم عنه
 عن لا تظنوبه العقل راسنه
 بالفرض والسنه ترى لاهنه
 وعويد مزعل عن طائر رابنه
 عنده عيال صغار ويرضعنه
 يمغرده هاتوا علوم عنه
 نشدنا سكن عنه ولا عرفنه

وادي ابراء

هذا التغرود قاله الشاعر خلفان بن سعيد النعماني (العظم) موجه للشاعر
سلطان بن مالك الحارثي:

سميت بالله وعزته وجلاله
لمزين الدنيا بنور هلاله
ويلي خلق عبده وستر احواله
هو عليم بنيته واعماله
وادي برا سالت قميم جباله
جارف واثر غول فالحماله
ونجم هوى فياقوتتن سياله
لنه حملتها عقربن شياله
محمد عطاني من يديه رساله
وكنها لفت من زنجبار حواله
سلطان عمه متكلنه تكاله
بما جرى من سالم وافعاله
قوله عجيب وصاييه امثاله
احلى من العذب وشراب زلاله
وفهمت مضمون المثل لي قاله
سالم سببها ضيقته وغرباله
سلطان بالزلات ما نرضاله
لي يقصده بالشر نتقاداله

ولي يضل حن منعامه على ضلاله
ولنرابعه حتى بطول عقاله
سلطان بالزلات تتفراله
جمل يشل زوامله وجماله
وبينه وسالم ما تصح عضاله
اذي حجة م الهينات سهاله
شاكى ولزوم المشتكى يشكاله
له مذهب وافى بطول حباله
وبحكم واب حاكم بحكم جهاله
ابصر من الخايط ومن تفصاله
بحكم بشرع الله وعندي دلاله
وسالم يستكفي بحكومة خاله
خذ ملجبيه اللي يدك تنطاله
من طيرها وغزلانها ولوعاله
وفي بونزار الصيد شرقي سفاله
حالك ولا حد بيديه يناله
وحالك ابو ظلما وصيد هماله
بما تريد السولعي وغزاله
سلطان هذي حوزته وحلاله
ومنها مغرب ليس من اشتغاله
غزلان مزعل ملك سالم حاله
في ذمته وحوزة بلاد قباله

من حوزة الحمه الين رماله
لن حد قتيله يقال هو قتاله
ونوبه محمد قرحته يدعاه
ومنها مغرب بين ما يحلله
ولا الرحب بين الجميع امياله
والضيف كل منزل بيتعناله
حكم العظم هذا واصلح عياله
ومنها مغرب بين ما يحلله

ذاك الجبل

رد الشاعر سلطان بن مالك الحارثي:

البارحه فالنوم ريت خياله
وعاينت ريح مقبله بشماله
أصرهم طروش من العظم خياله
وفي يدينهم جابوا كتب ورساله
كشفت الرساله وصوبتني حاله
لقيت العظم لاوى علي حباله
بسناسل جاني وختم وقلاله
وسوى شرا سبع الفلا فهياله
نهشني وعشالي بعظامي عياله
محمد وسالم هم ترا اشباله
همه عياله وحالهم من حاله
خلفان صلحك خاطري مرضاله
عقيتني فسيح الكدف وهياله
اذاك الجبل موطن حبر ووعاله
ما داسته بنت المها الجفاله
من كان بتشور بحكم ودلاله
وعندك حفظ من موطني ودلاله
من مزعل على الافلاج عندي وكاله
هناك موطني بوجواهر شعاله

وسلطان قالوا حالهم من حاله
 وجزع عطوني معندهم وقاله
 واربابهم همه بدون محاله
 محمد عطيه حدرى الوط وهيماله
 وعطيه مالوديان يلي تباله
 وسالم عطيه اللثلي على مسياله
 وعطيه المصوري والمقاطع حاله
 ولن سلت عن سالم نهل هلاله
 هوه صحيحى ووافيه اعماله
 وافى شرا بدرن ظهر بكماله
 زاهر بنوره ولا كسته غماله
 وعندي كتاب الدرسي بكماله
 وعزايم حال الحنش قتاله
 وعندي بحور مالبن سياله
 ومن حوض مزعل سكره وزلاله

خطن معرب

هذا التغرود قاله الشاعر علي بن سيف البوسعيدي:

انا وصفت لك بغير وصايفه
 خطن معرب في وسط غلايفه
 وابالك واعى وتفتهم للنايفه
 شبهتها شبه الخصم ومسايفه
 وسلمى الدنيا كم من عيون شايفه
 لا تاخذ الزهقا وتقل ردايفه
 سلطان بن مالك مرد الزايفه
 يا مسعد اليمنى ومذرى الخايفه
 وسبحان منشئ البحر وولايفه
 ونجى النبي ابراهيم من صدايفه

من عد

رد الشاعر سلطان بن مالك الحارثي:

يا مرحبا بلي لفتني وصايفه
 خطن معرب في وسط غلايفة
 بن سيف ناباني وجات وصايفه
 من عد ما جات البحور الزايفه
 ولتومني قلبي الملامه دايفه
 من سب عودن بو ظليل رايفه
 قفرا مواطينه وغصونه نايفه
 مازر ولاظني قيمه هايفه
 وسلمى الدنا شروا سباع الخايفه
 تعطي لمتني بيوب زهايفه
 لاحن سبشنا من سبيح الطايفه
 الهائم علي الدائم يرد ولايفه

دام الفجر

رد للشاعر سلوم بن سليمان العذوبي:

ثني يا طارش ورتجع بسراعه
 دام الفجر ما لاح لي بشعاعه
 فرض الولي لازم علينا طاعه
 وفي الأخرة ما حد يغط راعه
 ليلة رباعشر خبرها شناعه
 ف قلوبنا ما دعى رفض وساعه
 سلطان سلمى بونها قراع
 تقلب دواليبين على كل ساعة
 غدارتن مكارتن بياعه
 غوايتن من بونها لساعة
 لوداع يا نهرن سقى مفراع
 ويا عد ما ياتن غزار القاعة
 عساه في حفظ الولي ووداعه
 يالي تكل أمره عليه بقناعه
 حد بحمل يمشي ثقيل رفاعه
 يوم في لحد كلن توسد باعه
 سلطان تو نرقب حضور الساعه
 ربن كريم ورحمته والساعة

وسط الجبل

للشاعر سيف بن خالد السناوي الحارثي :

وصلت وصاتك يا سلطان الليله
 عندي علم يوم سرت بتلاقيه
 قال لي دفعني سلطان سيف امشيله
 في السوق قلناله تراه أمجيله
 قلت له أنا وقت الضحى بعنيه
 أفسحنا ساكن وبنواحيله
 وبعد العشاء مع رمسته نسريه
 بن العديني قاصده يسويله
 معهود سكه ولا تظن أنعيله
 وسط الجبل داير وقرب مسيله
 ان كان يبغى يزورنا نظريه
 بطيب الموده والكرم يزهيله
 يغط يمينه لخاطره كل ليله
 وحال الكرامة ما تشوف مثيله
 وبعد لأكل بنشور له ندعي له
 على سنة الله وبركته وفضيله
 يشوفها منا قدر وجميله
 صقرن تسلي قلوبنا تماثيله

فيها الورد

هذا التغرود للشاعر خلفان بن سعيد النعماني (العظم) :

غردت وأذكر خالقي المناني
وأعوذ به من هدفة الشيطاني
يا طارشي شله كتابي عاني
لتكون في سيح السهب حيراني
سير أبسراعه وبلغه سلطاني
فوق الرسالة خبره بلساني
قوله ديارك زايده طوفاني
حدري الضويقه مع سمر اوطاني
فيها الورد متفرع بأغصاني
والياسمين وكل شجر أفناني
وفيها غزالن غير ع الغزلاني
سبحان ربي صنعه رحماني
لمحة حيايينه بروق تساني
والعين دعجا ترمي ابقيسانني
والخد بلوري وله شفقاني
والردف عالي والصدر ميداني
صليت به على نسل عدنانني
عن نظرة الحساد والعدوانني

الجيب

تغرودة للشاعر سلطان بن مالك الحارثي أول ما نزلت سيارة الجيب وهو
اللاندروفر في عمان وركبها الشاعر :

ناشر على جين يوت بونه
قابض فسكانه وميه معطنه
غربي مدر لاقيت بوملاقنه
ريته واشر لي وليف عنه
وثررت ومسكت بريك فوق السنه
والجيب فوق توايه داسنه
وبنت رياح العود سوت بنه
والمغربي فخدودهن خطنه
وقتلهن معرفتكن من هنه
من هين ارضيات أو ملجنه
ضربت الستات وسرت ماشي هنه
والريديو شغال ويسمعنه
وشارن يغنن ياسلام بونه
وشلن سعيدي بصوتهن شلنه
وقتلهن هالجيب هين تبنيه
قالن على دربك وسيده سنه
والجيب في شارع كدف حدنه
ويتغامزن صوب دربهن لينه

وعطيتها ن الغاز ويحلنه
 وقالن عن الوادي وجييك عنه
 قدامك أمسيلا ت ليغرزنه
 حاسب وصلك بريك ع المهونه
 وندرت م الوادي مغرب عنه
 والشمس فوق بروجها ومدنه
 وجينا على بيت لهن يسمنه
 شلن سويك الجيب من صكنه
 وعليا ويلي العامريه هنه
 لي قسمه القلب فرض وسنه
 وسلطان لاييع القلط باعنه
 وش حيلته لن ما بغن يفدنه
 ويا طارشي لسعيد راعي الجنة
 شله سلامي وفي صدورك كنه
 قله صحييه كان ينشد عنه
 ف مراكز غربي مدر ضمنه

بهجة الأنفس

تغريدة بعنوان بهجة الأنفس كتبها الشاعر سيف بن علي بن مسعود الرحبي من ولاية المضبيي بلدة وادي عبد:

يا بهجة الانفس ويا طياتها
والنفس تفرح والفرح عاداتها
واليوم هذا اليوم حسن أوقاتها
بعيد الوطن متزايد بهجاتها
فرحة تعم السلطنة ولاياتها
تحمل بشاير خير في طياتها
تستمتع بنغمة فرح اصواتها
تهتف بأسم قابوس في صيحاتها
نغمة ولا تنطق بكل لهجاتها
بأسم الوفا تكتب رسم لوحاتها
بعيد الوطن تسمع صدى عزواتها
فرحة عظيمة وواضحة غياتها
في ساحة الميدان يزهواتها
انقى الاصيل يمتطوا صهواتها
لن اقبلت تعدو ترى هياتها
ريحن تشد الكل مع زمراتها
والهجن يامحلا نقل خطواتها
تحتل في خاطر مكان أبداتها
لوحة تراثية وشوف حالاتها

أخوان شمس

قلت هذه التغرودة:

حيوا	رجالن	بالكرم	معتاده
وزيدوا	تحية	وناشدوا	بنشاده
ياخذ	علومه	والخبير	بوكاده
والبن	عالمه	يضيف	اجناده
حيالك	والمنطق	وضح	بزيادة
رجال	البوادي	للكرم	معتاده
أخوان	شمى	للوقت	وشاداده
حوض	المعارك	دايمن	وراده

في كل محفل فايقة بميزاتها
 وعمان طابت فدنا ولذاتها
 وأنوارها غطت على عتماتها
 نحو التقدم ماضية سياساتها
 والشعب يجني من ثمر خيراتها
 من جود من كفه فضت مداتها
 مثل المزون أتساقطت حباتها
 وترفعت فوق العلا راياتها
 وصبحت عروسه ما تعد صفاتها
 الله يدومه من بنى سيراتها
 وتكون في أعياد كل أوقاتها

طيب الخواطر

رد محمد بن حميد الحارثي:

خفف وتابع للمثل وانشاده
والشعر لتزود دروب أبعاده
ما هو مفاخر ولا مبارز قاده
أحنا قصدنا للفرح وسعاده
بعده يصاحب سيفنا فغماده
والقلب ما يهوى دروب اعناده
قلبي مثلك فالفرح له راده
وطيب الخواطر للنفس منقاده

الأدب الشعبي في بلاد الشراع:

1: ديوان الشاعر سعيد بن عبدالله الفارسي (ولد وزير)

جمع وتحقيق سالم بن محمد الغيلاني

رقم الإيداع بدار الكتب القومية 1985/1984

2: من تغاريد البحر والبادية

ديوان الشاعر محمد بن جمعه الغيلاني

جمع وتحقيق سالم بن محمد الغيلاني

رقم الإيداع بوزارة الاعلام 1987/187

3: القوافي الذهبية في الاشعار الشعبية الناصر وزارة التراث والثقافة رقم الإيداع 2004/246

للشاعر /احمد بن راشد بن هاشل السوطي

4: أزاهير الحياة القسم الخامس التغرود الناصر وزارة التراث والثقافة رقم الايداع 2007/240

للشاعر /مبارك بن مسلم بن ربيع الصلطي

5: ترانيم البادية للشاعر /سلطان بن مالك بن سلطان الحارثي

جمع1- الشاعر محمد بن حميد بن مالك الحارثي تحقيق خميس بن جمعة المويطي

رقم الإيداع 2011/237

مسودة كتاب الشاعر حمدون بن ختروش النعماني

جمع سليمان بن محمد بن سليمان الحسيني وسالم بن حمدون النعماني

طباعة حفيده ماجد بن سالم النعماني

إصداراتنا

م	الكتاب	نوعه	المؤلف
1	سرديات عمانية	نقد	محمد بن سيف الرحبي
2	على حواف الشعر	نصوص	محمد بن سيف الرحبي
3	خطى وأمكنة	رحلات	عبدالرزاق الربيعي
4	رحلة أبوزيد العماني (ط2)	رواية	محمد بن سيف الرحبي
5	حقول الكلام	مقالات	مسعود الحمداني
6	هذا الذئب يعرفني	نصوص	خالد بن علي المعمرى
7	رحيق النار	نصوص	زهران القاسمي
8	الطبيعة في الرواية العمانية	دراسات	منى بنت حبراس السليمية
9	إيضاح الطريقة للفنون العريقة فن المسبح	شعر	خميس بن جمعه المويدي
10	إيضاح الطريقة للفنون العريقة التغرود	شعر	خميس بن جمعه المويدي

إصداراتنا

بالتعاون مع الجمعية العمانية للكتاب والأدباء

1	لعيني دياتي	نصوص	محمد بن حبيب الرحبي
2	الخيمة ومفاتيح الحظ	مسرح	عزة القصابية
3	لآلىء عربية	مقالات	ناصر بن حمود الحسني
4	بين قدرين	رواية	رأفت ساره
5	تحت المطر	مقالات	خالد بن علي المعمرى
6	المشهد القصصي في الأردن	دراسات ونصوص	مجموعة كتاب أردنيين

إصداراتنا

بالتعاون مع النادي الثقافي

1	النباتات البرية في سلطنة عمان	علوم	يحيى بن سعيد الفطيسي
---	-------------------------------	------	----------------------

إصداراتنا

بالتعاون مع الجمعية العمانية للمسرح

1	الآخر في المسرح العماني	دراسة	د. كاملة بنت الوليد الهنائية د. سعيد بن محمد السيابي
---	-------------------------	-------	---

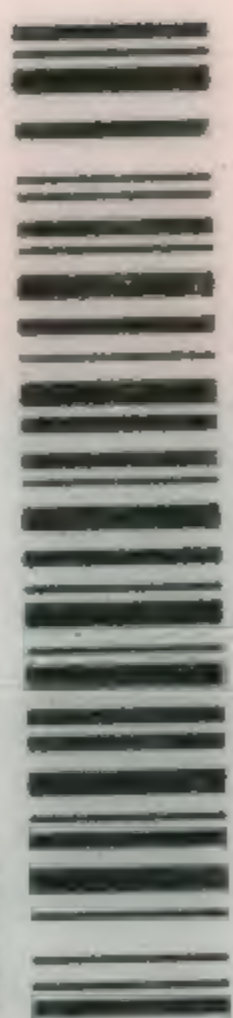
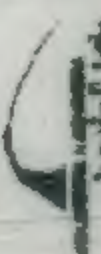
إيضاح الطريقة للفنون العريقة (التغرد)

التغرد فن لصيق بالبادية، ويطيب به السمر، ويحلو
به السفر ولا يجد شاعره أنسه إلا وهو ممتط لناقته
مسليا لها بأبياته السجعية الموزونة قاطعا الصحراء
بهذا الزجل العذب، ويضطرب الشعراء الموجودون في
القافلة المسافرين بترنماتهم الشيقة وتزداد حسنا إذا
صاحبها صوت شجي، ويسجلون ذكرياتهم وخط
سيرهم وما صادفوه بأبيات شعرية رصينة.



بيت الغمام
للنشر والترجمة

Bibliotheca Alexandrina



1168952